وانه لم يقرأ احد بالبدل في ومالكم حد عنده من نعمة تجزي الا ابتغاء وجه ربه
لأنه منقطع وقد قيل أن بعضهم قرأ به في مالهم به من علم الا اتباع الظن
واجماع الامة علي خلافه ونظير حمل الكرماني النفس على التوكيد في موضع
لم يحسن فيه ذلك قول بعضهم في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن
أن الباء زايدة وأنفسهن توكيد للنون وانما لغة الأكثرين في توكيد
الضمير المرفوع المتصل بالنفس او العين ان يكون بعد تاكيد بالمنفصل
نحو قمتم انتم أنفسكم الخامس قول بعضهم في لتستووا علي ظهوره ان اللام
للأمر والفعل مجزوم والصواب انها لام العلة والفعل منصوب لضعف
امر المخاطب باللام كقوله ۞ لتقم أنت يا ابن خير قريش ۞ فلتقضي حوايج
المسلمين ۞ السادس قول التبريزي في قراءة يحيى بن يعمر تماما على الذي احسن
بالرفع أصله أحسنوا فحذف الواو واجتزاء عنها بالضمة كما قال ۞
اذا ما شاء ضروا من ارادوا ۞ ولا يألوا لهم احد ضرارا ۞ واجتماع حذف الواو
واطلاق الذي على الجماعة كقوله ۞ وان الذي حانت بفلج دماؤهم
هم القوم كل القوم يا ام عامر ۞ ليس بالسهل والأولى قول الجماعة أنه
بتقدير مبتداء اي هو أحسن وقد جاءت منه ۞ فسلم علي أيهم افضل ۞ واما قول
بعضهم في قراءة بن محيصن لمن اراد أن يتم الرضاعة أن الأصل أن يتموا
بالجمع فخفي لأن الجمع علي معني من مثل ومنهم من يستمعوا ولكن أظهر منه
قول الجماعة أنه جاء علي اهمال أن الناصبة حملا علي أختها ما المصدرية
السابع قول بعضهم في قوله تعالى وأن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم
شيئا فيمن قرا بتشديد الراء وضمها أنه على حد قوله ۞ انك ان يصرع
أخوك تصرع ۞ فخرج القراءة المتواترة علي شيء لا يجوز الا في الشعر

والصواب

والصواب أنه مجزوم وأن الضمة اتباع كالضمة في قولك لم يشد ولم يرد
وقوله تعالى عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم اذا قدر لا يضركم
جوابا لا اسم الفعل فان قدر استينافا فالضمة اعراب بل قد امتنع الزمخشري
من تخريج التنزيل علي رفع الجواب مع مضي فعل الشرط فقال في قوله تعالى
وما عملت من سوء تود لا يجوز أن تكون ما شرطية لرفع تود هذا مع تصريحه
في المفصل بجواز الوجهين في نحو ان قام زيد اقوم ولكنه لما راى الرفع مرجوحا
لم يستسهل تخريج القراءة المتفق عليها عليه يوضح لك هذا أنه جوز ذلك
في قراءة شاذة مع كون فعل الشرط مضارعا وذلك على تاوله بالماضي
فقال في اينما تكونوا يدرككم الموت برفع يدرك فقيل هو علي حذف
الفاء ويجوز ان يقال محمول علي ما يقع موقعه وهو اينما كنتم كما حمل ولا
ناعب علي ما يقع موقع ليسوا مصلحين وهو ليسوا بمصلحين وقد يرى
كثير من الناس قول الزمخشري في هذه المواضع متناقضا والصواب ما بينت
لك قال ويجوز أن يتصل بقوله ولا يظلمون انتهى وقد مضى رده الثامن
قول ابن حبيب ان بسم الله خبر والحمد مبتداء ولله حال والصواب ان
الحمد لله مبتدا وخبر وبسم الله علي ما تقدم في اعرابها والتاسع قول بعضهم
ان أصل بسم كسر السين او ضمها على لغة من قال سم او سم ثم سكنت كيلا
يتوالى كسرات او لئلا يخرج من كسر الى ضم والأولى قول الجماعة أن
السكون أصل وهي لغة الاكثرين وهم الذين يبدؤون اسما بهمز الوصل
والعاشر قول بعضهم في الرحيم من البسملة أنه وصل بنية الوقف فالتقى ساكنان الميم ولام الحمد فكسرت الميم لالتقائهما وممن جوز ذلك ابن عطية
ونظير هذا قول جماعة منهم المبرد ان حركة راء اكبر من قول المؤذن الله

Copyright © King Saud University